

سورة الصف

٥١٦ - قوله : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ ﴾^(١) [٧] بالألف واللام، في غيرها: ﴿ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ بالنكرة؛ لأنها استعمالاً للمصدر في المعرفة، وخصت هذه السورة بالمعرفة؛ لأنه إشارة إلى ما تقدم من قول اليهود والنصارى.

٥١٧ - قوله: ﴿ لِيُظْفِنُوا ﴾^(٢) [٨] باللام؛ لأن المفعول محذوف، وقيل: اللام زيادة، وقيل: محمول على المصدر^(٣).

٥١٨ - ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾^(٤) [١٢] جزم على جواب الأمر؛ فإن قوله: ﴿ تُوْمِنُونَ ﴾ [١١] محمول على الأمر، أى: آمنوا، وليس بعده (من) ولا (خالدين).

(١) التفسير الكبير (٣١٢/٢٩)، وروح المعاني (٨٧/٢٨)، والكشاف (٩٨/٤، ٩٩)، وفتح الرحمن (ص ٤٢١) مسألة (٣).

(٢) التفسير الكبير (٣١٤/٢٩)، والألوسی (٨٨/٢٨).

(٣) وهو قوله تعالى في الآية التي قبلها: ﴿ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [٦].

(٤) فتح الرحمن (ص ٤٢١) مسألة (٥).